

هل الأفضل لمن يجيد في التقنية والإعلام أن يتوجه للعلم الشرعي ويترك ماسواه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احسن الله ونفع الله بعلمه وبارك الله فيك. نسمع يقول نسمع من بعض المشايخ الغيورين والحربيين على الخير والنفع لlama نداء لنا نحن الشباب - 00:00:00

بترك مجالتنا وتخصصاتنا والتفرغ للعلم الشرعي تعلمًا وتعلما. لحاجة الأمة الماسة للعلم. يقول وقد امضيت سنوات عده في الحلق والدروس واجد مشقة كبيرة ونفورا في نفسي من المراجعة والظبط ودراسة علوم الله والاصول. واجد نفسي - 00:00:20

منشرحة في مجالات أخرى كالاعلام وعلوم التقنية. واجد اني قادر على توظيفها في الدعوة الى الله ونفع الناس فهل انا اثم بتترك التفرغ للعلم والانشغال بغيره؟ وهل هو صحيح؟ كلام احد الاخوة الى ان ذلك دليل على ان الله - 00:00:40

الم يريد خيرا كما قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين الحمد لله رب العالمين. الجواب المتقرر عند العلماء ان خدمة الدين لا تحمل صورة واحدة. فينبغي لكل من ينتسب لهذا الدين ان يخدم الدين في - 00:01:00

الذى يتقنه ويعرفه فاذا كان مجال الانسان علميا وفتح الله عز وجل قلبه لطلب العلم والتفقه في الدين. فالله المؤلفات ودرس وعلم ونشر العلم بين قيام المسلمين في ارجاء هذه المعمورة فالحمد لله هذا مجاله الذي اتقنه. بينما نجد - 00:01:20

رجالات من رجالات الاسلام لم يفتح عليهم ابواب العلم. ولكن فتح الله عليهم ابواب المال فنفعوا الامة مالهم فطبعوا الكتب باموالهم وخدموا الاسلام بمالهم في حفر الابار وبناء المساجد وتمويل - 00:01:44

المشاريع الخيرية فهؤلاء يخدمون الدين بمالهم. بينما نجد اناسا عندهم القدرة على الادارة. وترتيب الامور المشائخ وترتيب اللقاءات والمحاضرات. لكنه اغلق عليهم دائرة العلم وتحقيق الكتب وكثرة القراءة والمطالعة. فليخدموا الدين في مجالهم - 00:02:04

الذى يعرفونه بينما نجد اناسا اخرين اعطاهم الله عز وجل القدرة على الخروج الاعلامي واسلمت البرامج الاعلامية وخدمة الاسلام بنشر قضايا الامة. بقول الكلمة الصادقة في برامج اعلامية هادفة فان هذا خدمة لمجال الدين عظيمة لا ينبغي التقصير فيها لا سيما في هذا الزمان الذي صارت - 00:02:24

صار الاعلام فيه سلطة من يعني سلطة عظيمة من آآجنود الدول. فهذا الاعلام لابد من الاهتمام به فمن كان قادرا على الخروج الاعلامي وقول كلمة الحق. ونشر قضايا المسلمين على وجهها ونقل الاخبار الصحيحة - 00:02:54

ينبغي له ان يقصر او يتکاسل او يفتر عن نصرة المسلمين في هذا المجال. فاذا يجب عليك ان تخدم الاسلام هذه قاعدة عامة لكن كيفية خدمتك للاسلام هذا مترون لمجالك الذي فتحه الله عز وجل عليك. فلا يلزم ان تكون الامة كلها - 00:03:14

ولا يلزم ان تكون الامة كلها تجار واغنياء ومنفقون. ولا يلزم ان تكون الامة كلها اعلامية وانما كل يخدم الاسلام ب المجال الذي فتحه الله عز وجل عليه ويسره له وعلم من نفسه انه سيتقن خدمة الاسلام في هذا المجال. فاذا كنت ايتها السائل قد فتح الله عليك مجال الاعلام - 00:03:34

و كنت قادرا على الخروج الاعلامي وقادرا على ضبط نفسك في هذا المجال وعلى نقل خبر الحق وكلمة الحق ونشر قضايا المسلمين التحليل الصادق وايصال كلمة المسلمين والمستضعفين في مشارق الارض ومغاربها الى الناس. في ارجاء هذه المعمورة فاياك ان -

00:04:04

او تتأخر او تتقاعس او تنشغل بما لا يفتح عليك فيه من مجالات خدمة الدين الاخرى. فالغني ينفع الدين مالك؟ والعالم ينفع الدين بعلمه. والاعلامي يخدم الدين باعلامه. والاداري يخدم الدين بادارته. والطبيب يخدم الدين بطبته - [00:04:24](#) - فكل هذه المجالات وان اختلفت مسمياتها وتنوعت مشاريبها واشكالها الا انها تصب في حوض واحد وهو خدمة الدين فكل يخدم الدين بما يقدر عليه وبما فتحه الله عليه من المجال والله اعلم - [00:04:44](#)